112 - { يأتوك بكل ساحر عليم } كأنه اتفقت عليه آراؤهم فأشاروا به على فرعون والإرجاء التأخير أي أخر أمره وأصله أرجئه كنا قرأ أبو عمروا و أبو بكر و يعقوب من أرجأت وكذلك (أرجئوه) على قراءة ابن كثير على الأصل في الضمير أو { أرجه } من أرجيت كما قرأ نافع في رواية ورش و إسماعيل و الكسائي وأما قراءته في رواية قالون { أرجه } بحذف الياء فللاكتفاء بالكسرة عنها وأما قراءة حمزة و عاصم و حفص { أرجه } يسكون الهاء المفصل بالمتصل وجعل جه كابل في إسكان وسطه وأما قراءة ابن عامر برواية ابن ذكوان (أرجئه) بالهمزة وكسر الهاء فلا يرتضيه النحاة فإن الهاء لا تكسر إلا إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة ووجهه أن الهمزة لما كانت تقلب ياء أجريت مجراها وقرأ حمزة و الكسائي (بكل سحار) فيه وفي (يونس) ويؤيده اتفاقهم عليه في (الشعراء)